mroftalp htehaB ni knil muideM

03 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في التطوع المطلق | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

بيان التطوع المطلق الحمد لله رب العالمين فتح بابه لعباده وشرع لهم التقرب اليه ودعاءه ووعدهم ان يستجيب لهم فله الحمد والشكر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:17

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. روى اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلاة افضل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة - 00:00:37

قال الصلاة في جوف الليل وقال صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الحاكم وقد مدح الله القائمين من الليل قال تعالى انهم كانوا قبل ذلك محسنين - 00:01:16

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - 00:01:39

والنصوص في ذلك كثيرة يدل على فضل قيام الليل التطوع المطلق افضله قيام الليل لانه ابلغ في الاصرار واقرب الى الاخلاص ولانه وقت غفلة الناس ولما فيه من ايثار الطاعة على النوم والراحة - 00:02:02

ويستحب التنفل بالصلاة في جميع الاوقات غير اوقات النهي وصلاة الليل افضل من صلاة النهار لما سبق وافضل صلاة الليل الصلاة في ثلث الليل في ثلث الليل بعد نصفه لما في الصحيح مرفوعة - 00:02:26

افضل الصلاة صلاة داوود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه اكان يريح نفسه بنوم اول الليل ثم يقوم في الوقت الذي ينادي الله تعالى فيه فيقول هل من سائل فاعطيه سؤله - 00:02:47

ثم ينام بقية الليل في السدس الاخير ليأخذ راحته حتى يستقبل صلاة الفجر بنشاط هذا هو الافضل والا فالليل كله محل للقيام قال الامام احمد رحمه الله قيام الليل من المغرب الى طلوع الفجر - 00:03:12

وعليه فالنافلة بين العشائين من قيام الليل لكن تأخير القيام الى اخر الليل افضل كما سبق قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا والناشئة هي القيام بعد النوم - 00:03:35

والتهجد انما يكون بعد النوم فينبغي للمسلم ان يجعل له حظا من قيام الليل يداوم عليه وان قل وينبغي ان ينوي قيام الليل فاذا استيقظ استاك اول ما يبدأ به السواك - 00:03:55

ويذكر الله تعالى ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمدلله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:04:15

ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول ايضا الحمد لله الذي احياني بعدما اماتني واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في

جسدي واذن لي بذكره ويستحب ان يفتتح تهجده بركعتين خفيفتين - 00:04:35
لحديث ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وغيره ويسلم في صلاة الليل من كل ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:05:00
رواه الجماعة ومعنى مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية وينبغي اطالة القيامة واطالة الركوع والسجود وان تكون صلاته متناسبة القيام والركوع والسجود بحيث يكون طولها متساوية - 00:05:22
وينبغي ان يكون تهجده في بيته فقد اتفق اهل العلم على ان صلاة التطوع في البيت افضل وكان صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته وقال عليه الصلاة والسلام صلوا في بيوتكم - 00:05:57
فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة رواه مسلم وغيره ولانه اقرب الى الاخلاص وصلاة النافلة قائما افضل من الصلاة قاعدا بلا عذر لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل - 00:06:18
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر صلاة القائم متفق عليه فهذا دليل على ان ان النافلة تجوز قائما وقاعدا الا ان القيام افضل لغير المعذور واما من صلى النافلة قاعدا لعذر - 00:06:42
فاجره كاجر القائم قوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له من العمل ما كان يعمله وهو صحيح مقيم وجواز التطوع جالسا مع القدرة على القيام مجمع عليه بين اهل العلم - 00:07:03
ويختم صلاته بالوتر قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل اخر صلاته بالليل وترا وامر بذلك في احاديث كثيرة ومن فاته تهجده من الليل تحب له قضاؤه قبل الظهر - 00:07:25
لحديث من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل والمراد بعد خروج وقت النهي ايها المسلم - 00:07:45
لا تحرم نفسك من المشاركة في قيام الليل ولو بشيء قليل تداوم عليه لتنال من ثواب القائمين المستغفرين بالاسحار وربما يدفع بك القليل الى الكثير والله لا يضيع اجر المحسنين - 00:08:03
والى الحلقة القادمة ان شاء الله لمواصلة الحديث عن صلاة التطوع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين - 00:08:23